العدد العاشر | ذو القعدة ١٣٦٦
أكتوبر ١٩٤٧
رئيس التحرير : عبد العزيز حسين

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

الى البعثة المصرية فى الكويت

الكلمة التى ألقاها حضرة صاحب العزة الأستاذ طه بك السويفى فى احتفال بيت الكويت بتكريم البعثة المصرية المنتدبة للتعليم فى الكويت

إن من دواعى سرورى أن أقف بينكم لأشكركم على تلبية هذه الدعوة لتوديع البعثة المصرية المنتدبة للتعليم فى الكويت ، وإنى إذ أقوم بهذا الواجب المحبب يسعدنى أن أنتهز هذه الفرصة فأتوجه لزملائى أعضاء البعثة ببعض كلمات أرجو أن تكون لهم نبراساً فى رحلتهم الثقافية إلى بلاد الكويت .

زمــــلائى :

أكون مخادعاً إذا أخبرتكم أنكم ذاهبون إلى جنة عدن . ولكنى أصارحكم أنكم ستعوضون عن رفاهة الحياة ورغد العيش تعويضا كبيراً ، ستذهبون إلى بلاد شقيقة وقطر عربى كريم ، يقطنه إخوان لكم فى الدين واللغة والعادات ، يعرفون عن مصر أكثر مما تعرف عنه مصر ، بل قد يعرفون عن مصر أكثر ممـــا يعرف كثير من المصريين ، وهم يتتبعون أخبار مصر وحوادثها بدقة ، ويعرفون رجالها وأقدارهم وأحوالهم وأعمالهم ،ويعتبرون مصر مثلهم الأعلى بين الأمم .

إن بعثات التعليم ، يازملائى، تتطلب من رجالها صفات ليس من السهل أن تجتمع لرجل واحد ، تتطلب الحماس البالغ للغرض الذى أرسلت من أجله . والهمة العالية ، والنفس النبيلة ، والطبع الدمث ، مع التمكن من المادة المكلفين بتدريسها ، تتطلب الطاعة المخلصة لرئيس البعثة ، ثم التجانس ـــ التجانس التام ـــ بين أفراد البعثة ، والشرط الأخير هو أهم شروط نجاح البعثة .

لكأنى ألمح فى كثير منكم كثيراً من العناصر الصالحة نفساً وعلماً وعقلا ، ولكنى فى هذه اللحظة أرجوكم أن تتحلوا فى غربتكم بصفات التسامح والمحبة والانسجام بعضكم مع بعض ، فستكونون معاً فى المدارس والمنازل والطرق طوال العام الدراسى فاجتهدوا أن تكون أيامكم سعيدة .

أطيعوا رؤساءكم وأخلصوا لهم وإنى لأعاهدكم بأنى سأبذل جهدى كأخيكم لراحتكم وتيسير الحياة لكم وأن أعمل جاهداً لإسعادكم .

لقد ذهب معى فى العام الماضى زملاء لكم وتكاتفوا معى وإنى لأفخر إذ أحس بأن خير ماعدت به من الكويت هو إعجابى بمعظمهم وثنائى على مجهودهم الرائع ، وحبهم لى رغم قسوتى عليهم من أجل سمعة مصر ، والمركز الممتاز الذى حازته البعثة عند السلطات فى مصر والكويت .

لقد قال فينا الأمير المعظم « وإن فى وجودكم تعملون وإخوانكم المصريين بمثل هذا الجد والإخلاص ليدفعنا إلى تقدير ما ينتظر الإمارة من مستقبل باسم ، ويجب بنا أن نشيد بفضل مصر العزيزة علينا ، التى بعثت بكم إلينا فأحسنت الاختيار ، وكنتم خير من يمثل ثقافتها وأخلاقها الرفيعة » .

ولهذا أرجو يا زملائى أن تحافظ على هذه المكانة وأن تعودوا للوطن بعد أداء رسالتكم مشكورين شاكرين

وإنى بهذه المناسبة أتوجه بالشكر إلى وزارة المعارف ومراقبة الثقافة للعطف الذى تتمتع به بعثة الكويت. وتتوجه إليهم بالرجاء أن يذكرونا مثل ذكرانا لهم وأن تكون الصلة بيننا وبينهم مستمرة، وأن يوالوا إمدادنا بالإرشاد والتوجيه حتى تؤدى رسالتنا على الوجه الأكمل ، وحتى نحقق ما يرجو عاهل العروبة وعظيم العرب حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول من إرسال مثل هذه البعوث ، وهو توكيد الصلات الثقافية وتوثيق الروابط بين مصر والأقطار العربية .

وأتوجه فى هذا المقام أيضا بالشكر إلى حضرة صاحب السمو أمير الكويت المعظم ورجال حكومته الكرام على ما أظهروا ويظهرونه من إكرام وأريحية تجاه بعثة التعليم المصرية فى الكويت .

تحية بيت الكويت

لبعثة التعليم المصرية

ألقاها الاستاذ عبد العزيز حسين مدير بيت الكويت في حفلة الشاي التي أقامها البيت لتوديع البعثة .

يسرني أن أقف بينكم مرة أخرى كما وقفت من عام مضى لأرحب بكم في بيت الكويت . وإن مجال التيه والفخر في هذا الحفل لأوسع وأسمى بعد أن نمت البعثة المصرية وشملت نواحي عدة من حياتنا في الكويت . وإذا كانت قد أنتجت ذلك النتاج الرائع وهي في قلة من العدد وزحمة من العمل فإن آمالنا لعظيمة أن تقفز أعمالكم بالكويت إلى المستوى الذي ترضونه ، والذي تطمح إليه أنظار الكويتيين .

إن الشعب الكويتي ينظر إليكم أيها السادة نظرته إلى الأخ الشفيق والطبيب الرفيق . وهو في تعطشه إلى المعرفة يرى فيكم رسل العلم تحملون إليه من مصر أقباساً لا يستطيع أن يهتدي شعب إلى سبل الحضارة بدونها ، ولا يقدر على أن يشق طريقه خلال تيارات الحياة إلا على ضوئها .

إنكم قادمون على بيئة تختلف عن البيئة المصرية في قليل أو كثير ، وحياة تغاير الحياة المصرية إلى حد بعيد أو قريب ، ولكنكم قادمون على قوم ستشعرون في لحظات أنكم منهم وأنهم منكم ، وستتجاوب أرواحكم مع أرواحهم وتمتزج نفوسكم بنفوسهم وتتآلف قلوبكم مع قلوبهم ، لأن مشاعركم ومشاعرهم واحدة وأهدافكم وأهدافهم متحدة .

لن تعيشوا في الكويت غرباء ، لأن الكويتيين سينزلونكم منهم منزل صاحب البيت ، كما إننا نحن الكويتيين في مصر لم نشعر بالغربة لأننا وجدنا من مصر وطناً ثانياً ومن المصريين إخوة وعشيرة .

إن الكويتيين يعرفونكم - على البعد - حق المعرفة ، يعرفونكم معلمي الشعب العربي وقواده ، يعرفونكم وارثي الحضارة الباذخة وناشري المدنية الحاضرة ، يعرفونكم شعباً تسنم من الشعوب العربية الذروة ونافح في سبيل حقه وحقوقها ، وأسهم - ولا يزال - في كل ما من شأنه أن يعلي شأنها ويعز جانبها .

إن الكويتيين يعرفونكم - على البعد - من رسلكم الذين يفدون كل عام إليهم يحملون ثمار العقول ونتاج الأذهان ، ويمثلون مصر الناهضة خير تمثيل لدى شقيقاتها العربية ، وهم يعرفون مصر حق المعرفة في أدبها الذي يغترفون منه ، وصحافتها التي ينهلون منها . ستجدونهم يعلمون كل شيء عن بلادكم فلا تنتظروا أن تفاجئوهم عنها بجديد .

إن أعظم ما يثلج صدر المربي هو أن يرى نتاج عمله ويلمس آثار جهاده في ميدان التربية ، والبلاد التي أنتم قادمون إليها خير حقل تبذرون فيه خبراتكم وتحسون آثار أعمالكم تشهد لكم بما بذلتموه من جهد . فإننا لانزال في طور الإنشاء حيث توضع الاسس وترسم الخطط . وهذه الأسس هي التي سيبنى عليها مستقبل الكويت ، وإننا لمطمئنون أشد الاطمئنان إلى أن نتعاون مع مصر العزيزة على دعم نهضتنا الثقافية وتوطيد مستقبلنا العلمي .

وإن الكويت المتحفزة للنهوض لتطلع إلى ذلك اليوم الذي تستطيع فيه أن تجاري شقيقاتها الكبرى في مجال العلم والمعرفة ، وأن تكون قادرة على رد بعض الجميل الذي تدين به لها . وإن كل أملنا هو أن تعودوا من الكويت بعد عام ممتلئة نفوسكم غبطة بما قدمتم من عمل ومفعمة سروراً بما لقيتم من إخوة . وقد وطدتم العزم على أن تعودوا إلى الكويت عاماً ثم عاماً حتى تجدوها وقد أخذت تسايركم في نهضتكم فتذهبون إذ ذاك لتروا غرسكم قد أثمر وآتى أكله .

وإن مما يثلج صدورنا جميعاً أن أمورنا غدت تتعهدها أيد حريصة عليها دائبة على السهر في سبيلها ، ولنا في أميرنا المحبوب الشيخ أحمد الجابر الصباح وملك مصر فاروق العظيم خير قدوة وأسمى مثال . ؟

إلى أشبال البعثة الكويتية

يافتى الكويت . .

إن كنت تعتز «إمارة الكويت» وطنك الذى ولدت فيه ، ونشأت بين أهله ، وطعمت من نعمائه ، وشربت من مائه ، واستظللت بلوائه . . وإن كنت تعتز بهذا الوطن وتغار عليه وتدافع عنه وتمتزج به ، فمن حقك أيضاً بل من واجبك أن تعرف وطنك الأكبر ، وأن تعتز به اعتزازك بوطنك الأصغر ، وأن تسعى لمجده كما تسعى لمجد حماك وذمارك !! . .

وطنك الأكبر هو كل صقع أو بقعة تسود فيه لغة القــرآن وأدب العرب ، وتتردد فوق مآذنه كلمات الاسلام وترانيم الايمان . . ولئن ارتبطت بوطنك الأصغر عن طريق الحس والميلاد فإنك مرتبط بوطنك الأكبر بأوثق الروابط من اللغة والروح والاعتقاد .

ولقد رحلت يا فتى الكويت من مسقط رأسك ومدرج طفولتــك ومستراد صباك ، إلى مصر شقيقة بلادك فى طلب العلم ، فهل لى أن أهمس فى أذنيك قائلا : إن مهمتك فى مصر لا تقتصر على الدرس والتحصيل من طريق المدرسة بل تشمل الاحاطة بشئون هذا القطر الشقيق حتى تكون على علم بما له وما عليه .

لست بهذا أحرضك على التفريط بواجبك المدرسى ، فهو أول واجب عليك ، ولكن هناك فترات الراحة والعطلة ، يحسن بك أن تنتهز أمثال هذه الظروف لتدرس مصر تاريخاً واجتماعياً واقتصادياً . ويجب أن تعرف إلى جانب ما فيها من حسنات ما فيها من سيئات ، لا لتتخذها سلاحا للتشهير فإنما نحن قومك ، وإذا رميت يصيبك سهمك ، بل لتكون معواناً لك على رسم الصورة المثلى التى يجب أن تتخيلها للوطن العربى الخالص من السيئات .

يافتى الكويت !! . . ستعود إلى الكويت بعد أن تنتصر وتفوز فى معركة الدراسة والعلم ، فلا تظن أن قومك سيسألونك عن علمك المدرسى فحسب ، بل سيسألونك عن مصر وأهلها ، وعاداتهم وتقاليدهم ، ومميزاتهم وعيوبهم ، ومظاهرهم وعرفهم . . . فاعرف عن مصر كل شىء . . فمصر منك وإليك ، وما أنت إلا بين أحباب وأشقاء !! . .

أحمد الشرباصى
المدرس بمعهد الزقازيق الثانوى

الخــــــلاص

سألت روحى أى الدار تطلبها ؟ ... قالت سوى الأرض ، فيها غاية الطلب
سعادة الروح غير الارض موطنها ... وحلية الروح غير الدر والذهب
فقلت : جسمى بظل الارض مرتبط ... وماله مذهب عن كونه الترب
قالت إليك ، فحطمه بلا مهل ... وادفع بأشلائه فى مارج اللهب
وانفذ بذاتك من عيش شقيت به ... ولم تزل من عواديه على رقب
ومن أناس قد اسودت ضمائرهم ... وفى خلائقهم ما شئت من ثلب
لا يصدقون وفى مقدورهم كذب ... إلا إذا ماتزيا الموت بالكذب
ولا يكفون عن جهل ومنقصة ... إلا إذا لم يكن للجهل من سبب
سلنى بهم إنى جربت معظمهم ... فلم أصب فيهم شيئا سوى الجرب
فقلت : أخشى الردى قالت مؤكدة ... إنى أنا الروح ، لاخوف من الشجب
فقلت : جسمى ومالى عنه من عوض ... فكيف أنذره للموت والعطب
لست المجازى بشر من عرفت به ... ذاتى وأصبح بين الناس يعرف بى
قالت : هو الثوب يرمى حين خلقته ... إلى جديد وما فى ذاك من عجب
حق الجوار ! فقالت جيرة أكلت ... حق الجوار ، بما جرت من الكرب
وهب ترحلت عن جار إلى طلب ... حتم عليك فهل فى الأمر من ريب
قل ما تشاء سوى ما أنت قائله ... أسمع مقالك فى جد وفى لعب
فليست الأرض لى داراً ولو حفلت ... بما أحب ولا فى أهلهــا إربى
هناك . فى الفلك السامى ، هوى وسنى ... أظل بينهما موصولة النسب
إذا تخلخــل فى طلبهما شرف ... فقد تحللت من لوح ومن سغب
حى الرحيل عن الدنيا بكون به ... تخلص الروح من حبس ومن نصب

أحمد العدوانى

س ... مع رجال الرأى فى الكويت ج ...

١ — ما الوسيلة التى تقترحها لتشجيع النشء على الاطلاع ، وهل ترى أن مكتبة المعارف الحالية تفى بالغرض . وما الوسائل التى تقترحها لاصلاحها

٢ — ما الفوائد التى تظن أننا نجنيها من وراء انشاء قاعة للمحاضرات والاجتماعات الادبية .

٣ — ما الابواب التى أعجبتك فى نشرة « البعثة » وما الابواب التى تقترح اضافتها اليها .

هذه هى الاسئلة التى وجهتها البعثة إلى لفيف من أدباء الكويت ، وهانحن أولاء ننشر جانبا من الاجابات ، وسننشر الباقى فى العدد القادم إن شاء الله .

اجابة السيد

مشارى الحسن البدر

١ ـ أعتقد أن من خير الوسائل لتشجيع النشء على الاطلاع أن تؤسس لهم دور المطالعة وأن توضع بين أيديهم كل ماتنتجه المطابع من الكتب والصحف والمجلات من أى لون كان ليغترف منها الناشىء ما شاء من ضروب العلم والمعرفة فلا نقسره على قراءة نوع معلوم بدافع التزمت والحذر فإن ذلك مدعاة للسأم والضجر ، وباعث للخمود الذهنى ، والانصراف عن المطالعة المفيدة كما نشاهده فى شبابنا اليوم . ومكتبة المعارف لاتحقق الغرض المرجو منها مادامت بوضعها الحالى ، فيجب نقلها إلى مبنى يؤسس لها خصيصاً على غرار المكاتب الحديثة ، وأن يكون بعيداً عن الضوضاء وجلبة الشوارع وأن تسخو عليها الادارة بالانفاق فى شراء الكتب وغيرها من وسائل التثقيف ، وأن تيسر لها سبيل الاتصال بالمكاتب ودور النشر الكبرى فى العالم العربى لكى تواكب النهضة الحديثة وتقف على مظاهر التطور التى تحدث فيه .

٢ ـ إن انشاء قاعة المحاضرات وسيلة فعالة لتشجيع المثقفين ومحبى الاصلاح فى هذا البلد على معالجة أحوالنا الاجتماعية والبحث فى عوامل تأخرنا الأدبى ، وعرض الأفكار الجديدة وطرق الاصلاح على الجمهور ، وستكون مثابة لمن يريد الفائدة والتزود بزاد المعرفة يرتادها بدلا من قضاء الوقت كله فى الاسواق والمقاهى .

٣ ـ نشرة البعثة مجهود مبرور يستحق القائمون على نشرها الشكر والثناء ، وهى على صغر حجمها مازالت تؤدى واجبها على خير الوجوه ، وإنما ينقصها أن تعنى بمشاكلنا الاجتماعية والأدبية فلا تقتصر على نشر الموضوعات التاريخية . وأن تفسح المجال لمن يريد البحث فى ذلك . ومن خير مارأيت فى النشرة باب ندوة البعثة ، اذ أنه يساعد النشىء على تفهم مشاكلنا الحاضرة واقتباس خير الوسائل لاصلاحها .

اجابة السيد

عبد الحميد الصانع

سبل الاطلاع كثيرة وفى طليعتها الانكباب على مطالعة التاريخ قديمه وحديثه ، وأذكر فى مناسبة هذا السؤال أنى تلقيت أثمن نصيحة فى حياتى من الاستاذ المرحوم عبدالعزيز الثعالبى وهى ، وصيتى اليك أن تكثر مااستطعت من مطالعة التاريخ ، فقلت ، ألا ترشدنى إلى تاريخ معين ، فقال ، اقرأ غثه وسمينه إلى أن تكون لك القدرة على التمييز بين الغث والسمين فالرجل لايكون رجلا قبل أن يعرف الناس ومن عرف الناس عرف نفسه ومن عرف الماضى أمكنه الحكم على المستقبل . ومن البديهى أن ندرك أن الصحافة وبالأخص المجلات الاسبوعية والشهرية العلمية منها والأدبية : كلها صحائف من التاريخ تسجل لنا تاريخ اليوم ونحصل منها الكثير من تاريخ الأمس القريب والبعيد .

واختبارى الخاص أقنعنى بأن كثرة الاسفار والاحتكاك بالأمم الاجنبية تعود على صاحبها بأجزل المنافع إذ الفرق واضح بين زميلين مثلا تخرجا من مدرسة واحدة ، وكانت مطالعتهما متماثلة ، وقدر لأحدهما أن يركد فى محيطه يعمل تاجراً وقدر لزميله أن يجد متنقلا ، فلو امتحنتهما بعد سنتين لوجدت الفرق كبيراً فى سعة الحيلة وأفق التفكير .

وإنى أرى أن مكتبة المعارف الحالية تفى بالغرض الذى وجدت من أجله لمنفعة النشء والكهول والشيوخ ، أما الوسيلة الوحيدة لإصلاحها فهى ميسورة وبيد مجلس المعارف وخلاصتها أن يتقدم مدير المعارف باقتراح إلى مجلس المعارف متضمناً وجهة نظرة فى إصلاح المكتبة وما يعوزها على ضوء معرفته لنظم وترتيب المكتبات فى البلاد الأخرى ، وإنى على يقين أن مجلس المعارف سيقر المعقول والنافع الذى يعود على أى مؤسسة المعارف بالخير .

٢ — كنت منذ ٢٩ سنة فى زيارة قمت بها للأستاذ المرحوم عبد الحق حق الأعظمى بعليكرة ، وكان الوقت الذى أخذنى فيه للطواف بالجامعة فترة استراحة ، وعندما جبنا أقسام الجامعة مررنا فى طوافنا بقاعة المحاضرات فيها وألقينا عليها نظرة عابرة دون أن تحدث عندى أى أثر خاص . وفى نهاية المطاف ونحن منصرفون إلى بيت الأستاذ لتناول طعام الغداء مررنا بقاعة المحاضرات مرة ثانية ، فعاد إلى الحديث رحمه الله عن فوائد القاعة بأسلوب يمكنك أن تسميه أسلوب الأستاذ الأعظمى وكفى ، والذى حفظته الذاكرة منه أن القاعة تسد فراغا لا يقاس بمقياس فوائد قاعة عادية فى مدرسة أنشئت لغرض خاص ، ولقد تمنيت أن يكون لنا فى يوم من الأيام قاعة كتلك القاعة ، إلا أن الفرق بعيد بين ما تحتاجه جامعة عليكرة وبين حاجتنا التى نريدها ، وعلى كل فإن الفكرة لدى مختمرة ورأيى اندفعت فى تأييدها ضمنا ، ولكن القوم هنا عمليون لا يؤمنون بغير المحسوس الملموس فعلى من يتقدم بطلب إنشاء قاعة للمحاضرات أن يؤيد الطلب بتعداد الفوائد التى تعود من إنشائها لكى يحصل على الموافقة

٣ — إن الذى أعجبنى من البعثة هى نشرة البعثة وقد سجلت على نفسى من يومها الأول ، أنها ولدت رشيدة ، وأعود فأكرر مطمئنا ما قلته بالأمس أنها ولدت رشيدة ، والرشد كالشمس لا يحتاج إلى دليل ، ويزيد إعجابى كل يوم بالروح الرزينة المرحة المتينة التى تشرف على توجيه النشرة

ولا أشك أن هذه الروح ستبقى محافظة على الخطة التى رسمتها بنفسها مختارة وعن فهم صحيح . وستمدها منذ الساعة أنها تهيء لنا عامدة مدركة لما تريد جيلا من الشباب قويا أمينا ، يستطيع كل منهم عندما يمسك القلم أن يؤدى حاجة النفس ويذود عن العرين

أما الأبواب التى أقترحها فهى باب « بين النشرة وقرائها » وباب « بريد القراء » ويكون على حساب أصحاب الرسائل كل منهم يعجم عود الثانى ، فى حدود ما تسمح به النشرة من موضوعات وأقترح بابى الأدب والاجتماع .

والله يتولاكم برعايته ويؤنس غربتكم

٤ — كلمات عامية كويتية ذات أصول عربية

العَوْد	يطلق على الكبير من كل شيء . وفى القاموس العود المسن من الإبل والشاء .
العُطْبة	تطلق على الخرقة عندما تحترق . وفى القاموس : خرقة تؤخذ بها النار ، قال الكميت : نارا من الحرب لا بالمرخ ثقبها قدح الأكف ولم تنفخ بها العطب
عَالَ	تستعمل للنده فى الاعتداء . وفى القاموس : جارومال عن الحق .
الخَلال	يطلق على البلح . وفى القاموس : تخلل الرطب طلبه بين خلال السعف وذلك الرطب خلال وخلالة .
رَزَح	أى وقع بقوة . وفى القاموس : رزحت الناقة رزوحاً ورزاحاً سقطت عياء
البَارِيَّة	تطلق على نوع من الحصر ينسج من غاب رقيق وفى القاموس : الحصير المنسوج .
الوَدَك	يطلق على دسم الشحم . وفى القاموس الودك الدسم

ندوة البعثة

مكان الاجتماع : حجرة الاستقبال ببيت الكويت .
الحاضرون : الأستاذ المشرف . عيسى الحمد . على قاسم . عبد الكريم السلطان . خالد العيسى . سليمان المدير عبد الوهاب محمد . جاسم قطامى
كتب المحضر : يوسف الشايجى وخالد خلف

افتتح الأستاذ المشرف الحديث مشيراً إلى تأخر الدراسة فى مصر عن ميعادها المحدد ، ومتسائلا عن الوسائل التى نستطيع بها أن نستغل هذا الفراغ . .

وبالرغم من أن عيسى الحمد كان مدرساً للرياضة البدنية فإنه يرى أن المطالعة هى الوسيلة الأولى لشغل الفراغ وأيده على قاسم وعبد الكريم وعبد الوهاب وزاد سليمان عليها الرحلات أما خالد فقد اقترح الرياضة البدنية . وزاد الأستاذ المشرف عليها حفلات السمر والحفلات العامة وحضور المحاضرات فى الخارج وفى البيت .

ثم طلب من الحاضرين أن يرتبوا نواحى النشاط هذه حسب أهميتها فكانت النتيجة : المطالعة ، ثم الرياضة البدنية والرحلات ثم حفلات السمر والمحاضرات

وسأل المشرف الحاضرين عن أنواع المطالعة التى يفضلها كل من الحاضرين ، فقال خالد عيسى : قراءة الكتب التى لها علاقة بمستقبلنا كطلاب لأننا بذلك ندرك ما إذا كان بمقدورنا أن نستفيد من المادة التى سنتخصص فيها فى المستقبل ، كما إننا نأخذ فكرة عن العلوم التى سندرسها قبل أن نقحم أنفسنا فيها . وقراءتنا هذه تجعلنا ندرك مبلغ الجهد الذى يجب علينا أن نبذله فى كل علم من العلوم التى سيتعين علينا دراستها .

وقال عيسى الحمد : مطالعة كتب الثقافة العامة لأن الثقافة المدرسية وحدها غير كافية لتخريج المواطن الصالح وبتعدد اطلاعنا على الكتب المختلفة ترتقى عندنا ملكة النقد ، وأضاف سليمان أن فى مثل هذا الاطلاع معرفة ودراسة لمختلف البيئات والشعوب

وقال عبد الكريم سلطان : قراءة الصحف والمجلات للاطلاع على سير الحوادث السياسية ومتابعة النهضة والتطور فى العالم ، وأضاف عبد الوهاب محمد : إن فى مطالعة الصحف والمجلات تسلية وترويحاً للنفس وقال سليمان : الصحف خير موجه للشعوب والحكومات بما تنصح به وتنتقده من أعمال .

وعلق الأستاذ المشرف على ذلك بأن الصحف أصبحت الآن تغنى عن كثير من الكتب ، بعد ما تطورت هذا التطور الموفق فى سبيل الكمال ، وبعد ما أخذت تظهر تلك الدوريات الشهرية التى تطرق أهم الموضوعات الحيوية وتلخص أهم الكتب الحديثة

ثم انتقل البحث إلى الموضوع التالى ، وهو الرياضة البدنية ، فطلب الأستاذ المشرف من عيسى الحمد أن يشرح فوائد الألعاب الرياضية ، فقال : إنها تهيء الجسم للقيام بأعماله الحيوية لأن الجسم إذا أهمل شلت حركته وضرب مثلا فقال : إن الدجاج والبط كان طائراً فلما أهمل نفسه فقد تلك الخاصية . والرياضة تنمى روح الإخاء والمحبة بين اللاعبين ، . وزاد على قاسم على ذلك بأنها تعلم الإنسان تحمل الشدائد والمحن ، وقال سليمان . إنها تعودنا النظام والطاعة واحترام القانون . وقال خالد ، إن كثيراً من الامم تهتم بالرياضة اهتماما كبيراً لأنها ترفع اسمها بين الامم الأخرى لأن أبناءها يستطيعون أن يكونوا دعاة صالحين لبلدهم إذا ما اشتركوا فى المباريات الدولية ، وأردف عبد الوهاب قائلا : إن للرياضة فائدة اقتصادية ذلك أن اكتمال الصحة يؤهل الإنسان للعمل ووفرة الإنتاج . وهى تجدد حيويته ونشاطه . وأضاف الأستاذ المشرف بأن الرياضة ترقى الخلق السليم ويغدو المرء ذا روح لا تبالى بالهزيمة ولا تبطر بالفوز .

إلى هنا وساد الاجتماع الصمت ولكن جاسم وجد فى نفسه استعداد للكلام بعد شرب الشاى وأكل البسكويت فقال . لماذا لا تطبق الرياضة فى مدارس البنات فى الكويت كما هو الحال فى مدارس البنين ؟ أليست الرياضة مفيدة للبنات كما هى مفيدة للبنين ؟ .

فرد عيسى بأن السبب فى ذلك هو التقاليد المتبعة لدينا ولعل البنت حينما تتسع ثقافتها تسعى بنفسها لممارسة الرياضة المناسبة لها .

وقال الأستاذ المشرف: إن بالإمكان أن تمارس الفتاة بعض الألعاب الرياضة التى لا تتنافى مع التقاليد مبتدئة بالألعاب المبسطة ككرة الطاولة والريشة الطائرة وأمثالها

ثم انتقل الحديث إلى الرحلات وبعد أن أبدى كل واحد من الحاضرين رأيه اتفق الجميع أخيراً أن الرحلات إلى الآثار التاريخية تفيدنا من الناحية الثقافية والعلمية وتطلعنا على مراحل المدنيات القديمة ، وأن زيارة المؤسسات الحديثة ودور الصناعة توسع مداركنا العلمية وتجعلنا نحاول الاقتباس منها ونطبقها فى محيطنا الخاص ، وأن زيارة المدن الكبرى والضواحى تجعلنا نلم بالبيئة التى نعيش فيها وندرك مدى الفوارق بين مختلف الطبقات ومدى الاختلاف فى العقليات وأسلوب الحياة بين سكان المدن وسكان القرى . . والرحلات بعد هذا لها كثير من خواص الرياضة وبالأخص الرحلات الكشفية حيث يتعود الإنسان الاعتماد على النفس والصبر ويمارس الحكم الذاتى والتعاون الاجتماعى .

ثم تحدث الجميع عن حفلات السمر كوسيلة من وسائل التسلية وتمضية الوقت ، وإتاحة الفرصة لأن يتعرف الإنسان نفسية الآخرين وفهم ميولهم واتجاهاتهم الخاصة أما الاجتماعات ففيها نستطيع حل مشكلاتنا العامة والخاصة بعد الدرس والمناقشة وتفهم الآراء المختلفة والموازنة بينها . وفيها يتعود الإنسان الشجاعة الأدبية ومقارعة الحجة بالحجة

وانتقل الحديث إلى المحاضرات العامة فتكلم جاسم عن فائدتها قائلا : إنها تغنينا عن مطالعة الكثير من الكتب والبحوث ، لأن المحاضر يلم بشتات الموضوع من جميع نواحيه ، ويدرس الكثير من الكتب ليوفى الموضوع حقه من البحث .

وأضاف الأستاذ المشرف : إن الإنسان يجد فارقاً بين الموضوع يقرأه فى كتاب وبينه يسمعه من محاضر ، لأن المحاضر يضع فى ما يلقيه على السامعين شيئاً من روحه ، ويكسب الألفاظ المعانى التى يريدها ، ويكيف نبرات صوته بصورة تبرز النواحى الهامة من المحاضرة . هذا إلى أنه ليس فى استطاعة كل شخص أن يقتنى الكتب والبحوث ولكن يستطيع الكثيرون أن يأموا دور المحاضرات والاجتماعات فيكتسبوا الكثير من الفائدة بالقليل من المجهود

وقال عبد الوهاب حمد : إن هناك المناظرات أيضاً وهى تعطينا الآراء المتباينة فتنقدها وتمحصها، وفى المناظرات تتجلى القدرة على الادلاء بالحجة وتفنيدها والخروج بعد كل هذا برأى توافق عليه أغلبيه آراء الحاضرين .

فى الاجتماع

عندما حضر الشاى بدت على شفتى عيسى الحد ابتسامة من تذكر شيئاً فلما سئل قال : لقد تذكرت حكاية الشحاذ الذى طلب من امرأة فى الدور الأعلى أن تعطيه إبرة يخيط بها ثوبه الممزق ، فلما قالت له : كيف تستطيع رؤية الإبرة إذا رميتهـا لك ، قال : اشبكيها برغيف عيش ! . .

وانبرى على قاسم فقال: تذكرنى هذه النكتة برجل سرق شاة ، فلما سأله قاضى التحقيق عما سرقه قال : قطعة حبل فى طرفها شاة ! . .

وجرت هذه النكتة نكتة أخرى رواها الأستاذ المشرف فقال : سأل أحدهم قريباً له يشتغل ساعيا لأحد القضاة : كم راتبك ؟ فقال : أنا والقاضى نأخذ اثنين وثمانين جنيهاً ! . . .

لاحظ عبد الكريم على جاسم بعض الكدر فضلا عن أنه أتى على ما تبقى على المائدة واستفسر عن السبب فتطوع للرد أحد الحاضرين قائلا : إن جاسم دائماً غير راض لأنه إن أكل كثيراً أوجعه بطنه فتكدر وإن لم يوجعه بطنه توهم أنه لم يشبع فيتكدر أيضا . .

تأخر جاسم قطامى عن حضور الاجتماع لأنه كان يغط فى نوم عميق وقد حاول خالد خلف عبثاً أن يصحيه من نومه ولما يئس أخيراً قال له : يا أخى أنا كاتب ندوة مش مصحى ندوة . .

اجازة الصيف فى بيت الكويت

حينما عادت البعثة التعليمية المصرية من الكويت العام الماضى إثر عام دراسى مفعم بجليل الأعمال ، كان كل فرد من أعضائها يمنى النفس بقضاء عطلة صيفية طويلة بين أهله وأصدقائه وأحبائه والكل يغمره الفرح لقرب اللقاء بعد طول غياب . ولعلنى كنت ممن أكثروا من وضع الخطط وتغييرها وتقسيمها وتنظيمها ، ولعلنى كنت أتمنى أن تحقق الأيام ماتخيلت حسب مارسمت ، ولم أكن أدرى بأن الحظ قد رسم لى خطة عظيمة فاقت كل الخطط ، ولم أكن أحسب بأن القدر قد هيأ لى فرصة نادرة سعيدة لم تكن لتخطر لى على بال ، تلك هى الإقامة فى بيت الكويت وسط طلبة البعثة الكويتية الامجاد لأكون لهم أثناء العطلة مشرفاً بالنيابة وأخاً مرشداً ناصحاً ، وياليتنى نصحت أو أرشدت فقد سبق أن قام بذلك الأستاذ عبد العزيز حسين فنصح وأرشد وأشرف ، ونظم فأدهش ، وغرس فأبدع ، ولم أجد هناك إلا كل مايسر القلب ويشرح الصدر ويبهج النفس ، فهؤلاء طلبة شبان قد ضربوا من سمو الاخلاق ونبل الشعور وعلو الهمة مثلا عاليا ، هؤلاء شبان الكويت ـ ذلك القطر العربى الشقيق ـ قد أوفدوا إلى مصر العزيزة مزودين برسالة علمية عظيمة ، فراحوا يستعدون لها ويخلصون فى أدائها حباً فى ذات رسالتهم وفى العمل على رفعة وطنهم المحبوب . ولقد لمست فيهم روحاً وثابة ونشاطاً عظيما وحماسة شديدة ورغبة صادقة فى العلم مما يبشر لهم بمستقبل زاهر باهر ، إن شاء الله .

والآن وقد انقضت العطلة سريعة وكأنها طيف غمامة فى مهب العاصفة ، تلك العطلة الطويلة اسماً القصيرة زمناً ، تاركة فى نفسى من الذكريات الجميلة مالا ينسى ومن الأثر البالغ مالا يمحى ومن الفضائل والمآثر أكثر مما كان يرجى ، فقد عشت مكرماً معززاً من كل فرد ، وكأنى وسط أهلى وإخوانى بل إننى كدت أنسى أهلى وسط ذلك التيار الجارف من المودة والانسجام . وقد حدث أن سافرت إلى البلدة لقضاء عطلة العيد وسط الأهل والأقرباء ، فاستنكروا على كيف أضن عليهم ببضعة أيام من العطلة ، وظنوا أننى سأمكث معهم شهراً على الأقل ولكنهم صدموا حينما أخبرتهم بضرورة إسراعى بعد انقضاء أيام العيد مباشرة إلى بيت الكويت . وسألونى عن السر فى ذلك فقلت لوالدى : إذا أردت أن تعلم السر فاذهب بنفسك إلى بيت الكويت ولا تلمنى بعد ذلك إذا وجدت فى نفسك ميلا شديداً إلى ملازمة الطلبة هناك وتركت البلدة ولو إلى حين . فتردد قليلا ثم أخذ فى الدعاء لنا جميعاً بقلب عامر بالإيمان .

فإلى إخوانى الطلبة عامة والأستاذ عبد العزيز حسين خاصة أوجه شكرى لما أبدوه نحوى من كرم وحسن وفادة ولما هيأوه لى من أسباب الراحة مما سيجعلنى دائماً أذكركم فى بلدكم وبين أهليكم بكل خير إن شاء الله . كما إننى لا أنسى توجيه شكرى لمديرنا الهمام طه بك السويفى لمساعدته فى إيجاد تلك الفرصة السعيدة . والآن وقد حان لى أن أودعكم أيها الاخوان الاعزاء لا أجد ماأوجهه لكم من عبارات الشكر والتقدير ، وأرجو أن تسامحونى إذا كنت قد قصرت من جهتكم ، وسوف أذكركم دائماً عند أهلكم وأحمل لهم سلامكم وأهنئهم بكم . وسوف لا أنسى أيامكم السعيدة وما كان يتخللها من طرائف طريفة لايتسع المجال لذكراها .

وأخيراً أوصيكم كأخ لكم بالجد والاستمرار فى الحرص على تأدية رسالتكم بأمانة وإخلاص فالوطن ـ الكويت الناهض ـ يتطلع إليكم وكله أمل باسم فيكم ، فبعملكم أحيوه وبرسالتكم جددوه وبقلوبكم وعقولكم عاونوه ، سدد الله خطاكم وبلغكم آمالكم ؟

محمد السعيد محمود متولى

عضو البعثة المصرية بالكويت

> بحق أقول لكم : كما تواضعون كذلك ترفعون ، وكما ترحمون كذلك ترحمون ، وكما تقضون حوائج الناس كذلك يقضى الله تعالى حوائجكم
>
> عيسى بن مريم عليه السلام

رحلة سمو الأمير المعظم

لم يغادر سموه الكويت فى رحلة طويلة منذ أواخر عام ١٩٣٤ حين قام برحلة رسمية إلى لندن زار خلالها مصر وفلسطين وسوريا ولبنان وشرق الأردن .

وقد كان لقيام الحرب العالمية الأخيرة أثر فى بقاء سموه فى الامارة للاشراف على سير الأمور فيها .

وفى اليوم السادس والعشرين من أغسطس سنة ١٩٤٧ غادر سموه الكويت على الباخرة « دواركا » إلى كراتشى عاصمة الباكستان دولة الهند الاسلامية الجديدة . وقد رافق سموه فى هذه الرحلة صاحبا السمو نجلاه الشيخ جابر والشيخ صباح وسكرتيره السيد عبدالله الملا صالح وبعض حاشيته .

وكان أول ميناء رست فيه الباخرة بعد إبحارها من الكويت البحرين . ووجه سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفه أمير البحرين إلى سمو أميرنا المعظم الدعوة لزيارة إمارته ، فلبى الدعوة ، وقضى فى البحرين حوالى العشر ساعات كان سموه فيها موضع الحفاوة والتكريم البالغين .

وفى كراتشى استقبل سموه السيد محمد على جناح رئيس دولة الباكستان ورئيس وزرائها استقبالا حاراً ، وكان فخامة القائد الأعظم يتردد على سموه باستمرار أثناء وجوده فى العاصمه . وقد أهداه سموه سيفاً أثريا مرصعاً ، كما قدم هدايا ثمينة أخرى إلى رئيس وزرائه .

وانتهز سموه فرصة وجوده فى الهند فزار مدينة بومباى زيارة خاصــة

واستقبلته هناك الجاليه العربية الكبيرة بالحفاوة اللائقه واحتفلت به احتفالا رائعاً يليق بمقامه ومكانته فى قلوب الجميع .

ومن المقرر أن يغادر سموه ميناء كراتشى فى طريقه إلى الكويت يوم ٧ أكتوبر ١٩٤٧ وسيزور فى أثناء هذه العودة عظمة سلطان مسقط تلبية للدعوة الموجهة إلى سموه من عظمته .

و « البعثه » تشترك مع الشعب الكويتى فى الترحيب بسموه فى عودته سالماً إلى الوطن المحبوب .

الغوص والسفر

بانتهاء الصيف انتهى موسم الغوص على اللؤلؤ ، وبالرغم من ضآلة عدد السفن التى ذهبت لمصائد اللؤلؤ بالنسبة للسنين الماضية فان محصول اللؤلؤ لا بأس به .

وبانتهاء موسم الغوص ابتدأ موسم سفر السفن التجارية ، وهى فى ازدياد دائم وتقدر هذا العام بحوالى ٣٠٠ سفينه تتراوح حمولة كل منها بين ٢٠٠ و ٤٠٠ طن ، وهى تتوجه من الكويت إلى العراق لشحن التمر ثم إلى الهند والبحر الاحمر وأفريقيا .

التعليم

وصل الفوج الأول من الأساتذة المصريين إلى الكويت وعلى رأسهم حضرة مدير المعارف ، ودبت الحياة فى إدارة المعارف من جديد وينتظر الجميع عاماً دراسياً حافلا بالإنتاج .

بين الكويت ولبنان

يعمل الآن خط جوى أنشىء أخيراً بين الكويت ولبنان مباشرة ، وتنقل الطائرات فواكه لبنان إلى الكويت التى هى فى أشد الحاجة إليها .

شركة الزيت

يتسع نطاق العمل فى شركة بترول الكويت ، ويعوز الشركة العمال الكويتيين فتضطر لاستخدام عمال أجانب وكذلك الحال فى الموظفين الفنيين .

التجارة

انخفضت أسعار الحاجيات المعيشية قليلا ، وارتفعت أسعار العقارات والأراضى وإيجارات المساكن ، ويقبل المقتدرون على البناء فى مختلف نواحى البلاد .

المطبعة الجديدة

وصلت المطابع الكبيرة الجديدة إلى الكويت وابتدأت العمل ، ومن المنتظر أن تسد حاجات البلاد إلى المطبوعات ، وقد بقيت مشكلة استيراد الورق اللازم لها ، وتعمل الترتيبات اللازمة لتوفيره .

الكويت فى الصحف المصرية

نشرت جريدة النداء الغراء فى عددها الصادر فى ٢٣ - ٩ - ٤٧ ما يأتى «قررت إمارة الكويت إيفاد أول بعثة للبنات إلى مصر لتلق العلم فى مدارسها ، ولأول مرة فى تاريخ الكويت يغترب بناتها للتعليم فى الخارج. هذا وقد أقامت بعثة الطلبة الكويتيين منذ أيام حفلة شاى كبرى فى دارها بالزمالك ، لتوديع الأساتذة المصريين والمدرسات الموفدين من وزارة المعارف المصرية للتدريس فى الكويت»

«البعثة» — الشق الأول من هذا الخبر يستحق التعليق والايضاح فإننا لانعلم أن إمارة الكويت قررت إيفاد بعثة للبنات إلى مصر أو غيرها فإن التقاليد المرعية لاتزال تقف فى سبيل مثل هذه البعثة ، حتى إن مناهج تعليم البنت فى الكويت قد أدخلت عليها بعض التعديلات التى تجعلها ملائمة للبيئة المحلية ، بالرغم من أن برامج التعليم فى الكويت هى البرامج المصرية تقريباً ، على أن إقبال الأسر فى الكويت على تعليم البنت يجعلنا نتفاءل خيراً لمستقبل تعليم البنت الكويتية.

ومن مقال للأستاذ عبد المنعم العدوى صاحب مجلة العرب فى بومباى عن دولة الباكستان فى جريدة البلاغ الغراء عدد ٢٥ - ٩ - ١٩٤٧، «وسيتسع نطاق التبادل التجارى بينها الباكستان، وبين الخارج فتكون كراتشى (دار الاسلام) أهم ميناء يرتبط بالامارات العربية فى الخليج الفارسى والعراق وبالكويت وبالبحرين والمملكة السعودية . . . . . »

« البعثة » — الهند أول البلاد التى تتعامل معها الكويت تجارياً حيث تتورد منها أهم حاجياتها المعيشية ، وفى الهند بيوت تجارية كويتية ذات أهمية كبرى فى حياة الكويت الاقتصادية ، وإلى موانئ الهند المختلفة تقصد كل عام سفن الكويت الشراعية تنقل إليها ومنها البضائع المختلفة ، وأهم الموانئ التى ترتبط بالكويت هى بومباى ، وتليها كراتشى ، وبعد تقسيم الهند أصبح الميناء الأول تابعاً لدولة الهندستان والميناء الثانى تابعاً للباكستان . ولكن هذا يستوى عند الكويتيين مادامو يجدون التسهيلات اللازمة للتبادل التجارى بينهم وبين هذين الميناءين ، ذلك التبادل العريق فى القدم

ومن برقية نشرتها الاخوان المسلمين الغراء نقلا عن وكالة الأنباء العربية بلندن « علم فى لندن أن إنتاج الآبار الغنية التابعة لشركة زيت الكويت يقدر الآن بنحو أربعين ألف برميل فى اليوم أى أن إنتاجها السنوى يبلغ نحو مليونى طن من الزيت الخام الذى ينقل بالمضخات من حقله إلى مركز التعبئة الرئيسى فى الأحمدى وتقدر سعة الأحواض فيه بأكثر من خمسمائة وخمسين ألف برميل . ولا تزال الآراء متضاربة بين المشتغلين بالزيت فى مدى إنتاج آبار الكويت ، ولكن المنتظر منها بلاريب كبير حتى ليقدر الاخصائى الامريكى «دجولير» احتياطيه بتسعة آلاف مليون برميل ، أى أكثر من احتياطى البترول فى أمريكا الآن بأربعين بالمائة. ويقال إن بين المشكلات التى تواجه الشركة مسألة توفير مياه الشرب . والمرجح أن تؤدى هذه العقبة إلى تأخير العمل فترة من الزمن حتى يتيسر إنشاء مصانع تنقية مياه البحر فى الفحيحيل » .

« البعثة » ليست مشكلة الماء سبباً فى تأخير العمل فى إنتاج الزيت فحسب بل هو سبب فى تأخير كثير من نواحى الحياة وعقبة فى سبيل التطور المنشود للكويت . وحبذا لو تعاونت الشركة التى توصف بهذه الضخامة فى الانتاج مع رؤوس الأموال الكويتية على توفير مياه مضمونة للشرب . وإنه ليسرنا أن نسمع بين فينة وأخرى عن مشروعات يهدف بها لهذا الغرض وعسى أن نزف لقرائنا فى القريب العاجل مشروعاً منها وقد دخل فى حيز التنفيذ .

العودة الى الكويت

القصيدة التى ألقاها الأستاذ احمد عنبر فى احتفال بيت الكويت بالبعثة المصرية

رجعت إلى قومى ولم أدرى ما خطبى   فقد عدت مطوى الضلوع بلا قلب
فأين مضى عنى أنى الشام داره   وفى الشام ما يغرى الكريم وما يسبى
وهل شاقه سرب بدجلة وارد   فأسلمه جسر الرصافة للسرب
لقد شد فى أرض الكويت وثاقه   فمن لى بإنقاذ الأسير من العرب
ولو كان فى حرب لأطلقت قيده   ولكنه رق السماحة والحب
وهل أستطيع العيش والقلب غائب   وتحصل نفسى فى الحياة على رغب
فلا رأى إلا أن أعود إليهم   ومن ملكوا قلبى املكهم لبى
ذهبت إليهم فى بنى مصر نبتغى   إعادة مجد للقساورة الغلب
بنى العرب قد كانوا منار هداية   ورايتهم تخنو على الشرق والغرب
فما كان من علم ففيض عقولهم   وما كان من ملك فبالخلق الرحب
وبالعلم والأخلاق تبنى ممالك   تطاول ملك السمهرية والقضب
ولكنهم أغفوا وللدهر صوله   ففاتهم من كان فى آخر الركب
وحين صحوا هبوا خفافا إلى العلا   وهم بالغو شأو الجدود بلا ريب
فيا رفقة النيل الشقيق تعهدوا   براعم مجد بالرعاية والحب
فإنا وإياهم فروع لدوحة   لها قدم راس وهام على الشهب
وإن لهم شوقا إلى العلم ظامئا   فسيروا بهم سعيا إلى المنهل العذب
وهم نسل آساد الشرى فترفقوا   فبالعنف يستعصى الكريم ويستأبى
ستلقون منهم فطرة مستقيمة   وصدق وفاء وانثناء عن العيب
سيلقونكم إذ تذهبون كأنكم   عشيرتهم عادوا وكانوا على غيب
فإن كان عام قد تولى موفقا   كشمس تبدى وجهها عقب السحب
بفضل جهود للسويق لم تزل   فلم يعى عند المشكلات لدى صعب
وإن له منكم سواعد صلبة   ولا يرتجى عند المهم سوى الصلب
فكونوا على نبل وبعد عن الدنا   وترك القشور التافهات إلى اللب
ستقضون أياما لدى خير معشر   خلائقهم أصفى من اللؤلؤ الرطب
أميرهم يهوى النهوض بشعبه   وأن له الحب المكين لدى الشعب
خليد صباح مد للمجد طرفه   فسار إليه المجد كالهائم الصب
فى كل آفاق النهوض شواهد   وبيت الكويت حولنا شاهد ينبى
فهذا بناء للثقافة شامخ   يشجعه الفاروق بالعطف والحب
رعى الله فاروقا ويحفظ أحمداً   نفديهما بالروح واللب والقلب

البترول

(من كتاب حرب البترول فى الشرق الاوسط للدكتور راشد البراوى)

— تتكون كلمة بترول (Petroleum) فى الاصل من كلمتين لاتينيتين هما Petro أى الصخر و Oleum أى الزيت .

— تحدث بلوتارك عن وجوده فى فارس . وذكر لنا هيرودوت منبعاً فى جزيرة زانتى . وأشار إليه الرحالة العرب فى العصور الوسطى.

— كانت أهمية الزيت راجعة إلى استخدامه فى الإضاءة ولكن اختراع الضوء الكهربائى قضى على هذه الأهمية . إلا أن اختراع المحرك الذى يدور بقوة البنزين أنقذ الموقف . ثم أصبحت للبنزين قوة سياسية بسبب استعماله فى الأغراض العسكرية والاقتصادية .

— يعتبر الشرق الاسط هو المنطقة الثانية من حيث الأهمية فى إنتاج البترول .

— تعد إيران ثالثة دولة فى إنتاج البترول فى العالم . وتستغلها شركة انجليزية وكذلك العراق. أما البحرين فتستغلها شركة أمريكية .

— ترجع أهمية الشرق الأوسط إلى الاحتياطات من موارد البترول به ويقدرها الخبراء بنحو ٢٫١٢١٫٠٠٠ مليون طن .

في بيت الكويت

حفلة البيت لتكريم البعثة المصرية

في الساعة الخامسة من مساء الخميس ١٨ سبتمبر سنة ١٩٤٧ أقام البيت حفلة شاي كبرى لتكريم وتوديع أعضاء البعثة المصرية المنتدبين للعمل في معارف الكويت

وقد وجهت الدعوة كذلك إلى كبار رجال وزارة المعارف المصرية . وأصدقاء البعثة . . وقد جتمع المدعوون في صالونات البيت ، ثم طافوا بأرجائه وأبدوا استحسانهم وإعجابهم بحسن نظامة وأبدى الأستاذ فريد بك أبو حديد ثناء طيباً على البعثة وسمعتها الطيبة .

جانب من المائدة الرئيسية ، ويرى من اليمين حضرة صاحب العزة الأستاذ فريد بك ابو حديد مدير الثقافة فالحاج ثنيان الغانم فصاحب العزة أحمد بك محمد مدير عام البحوث الفنية بوزارة المعارف فالمستر ويكلن وكيل المعهد البريطاني بالقاهرة

وانتقل الجميع بعد ذلك إلى موائد الشاي التي صفت في حديقة البيت وبعد تناوله قام الأستاذ عبد العزيز حسين المشرف على البعثة الكويتية بمصر ، فألقى كلمة رحب فيها بالحاضرين ، وتحدث عما ينتظر البعثة المصرية في الكويت من ترحيب من أهله ، وعما لمصر من الأيادي الكريمة على الكويت والبلاد العربية . وتلاه الأستاذ طه بك السويفي فألقى كلمة أثنى فيها على المعاونة الكريمة التي لقيها من وزارة المعارف المصرية وإدارة المعارف الكويتية ، ثم وجه نصائحه إلى معاونيه الجدد وأبان لهم السبيل الذي سيسلكونه في عامهم الدراسي المقبل . . ثم أنشد الأستاذ أحمد عنبر قصيدة عامرة الأبيات . وارتجل صاحب العزة الأستاذ فريد بك أبو حديد خطبة أشاد فيها بما للتعاون بين البلاد العربية من آثار حميدة في مستقبل العرب . وتحدث إلى البعثة المصرية فيما يجب أن تؤديه إلى الكويت من واجبات خطيرة وما لسفارتهم هذه من نتائج ذات أثر عميق لا يقتصر على التعليم في معناه الضيق المحدود بمحيط المدرسة . . ثم تحدث بعده الأستاذ عبد المجيد مصطفى ناظر ثانوية الكويت بالنيابة عن البعثة فشكر القائمين بالحفل وتفاءل بما ستنتجه البعثة هذا العام على ضوء إنتاج العام الماضي .

وأعقبه فضيلة الشيخ علي البولاق عن البعثة الدينيه التي يرسلها الأزهر الشريف لأول مرة إلى الكويت لإنشاء معهد ديني هناك . وتكلم بعد ذلك الأستاذ عبد الحميد الحبشي عن الأساتذة الذين لم يجددوا عقودهم لهذا العام فتحدث عن إنتاج البعثه في العام الماضي وعن الروح الطيبه التي وجدوها في الكويت .

واختتم الأستاذ المشرف الحفل بأن هتف باسم حضرة صاحب السمو أمير الكويت وحضرة صاحب الجلاله ملك مصر ، وردد المجتمعون ذلك الهتاف .

أما امتحانات الشهادات فقد تمت قبل ظهور الوباء ، وظهرت نتائجها ، وقد نجح في امتحان الثقافه للدور الثاني الطالبان : أحمد عريمان وداود مساعد ، وبذلك يكون قد نجح سبعه من ثمانيه من طلبه الثقافه في البيت .

وكذلك تم امتحان النقل في مدارس الصناعات الميكانيكيه والزخرفيه ، وقد نجح في النقل إلى السنة الثانية بمدرسه الصناعات الميكانيكيه الطالب عبد الكريم سلطان ، وإلى السنه الثالثه الطالب عبد الرحمن عوضي ، وإلى السنه الثالثه بمدرسه الصناعات الزخرفيه الطالب عبد الحميد الناصر ،

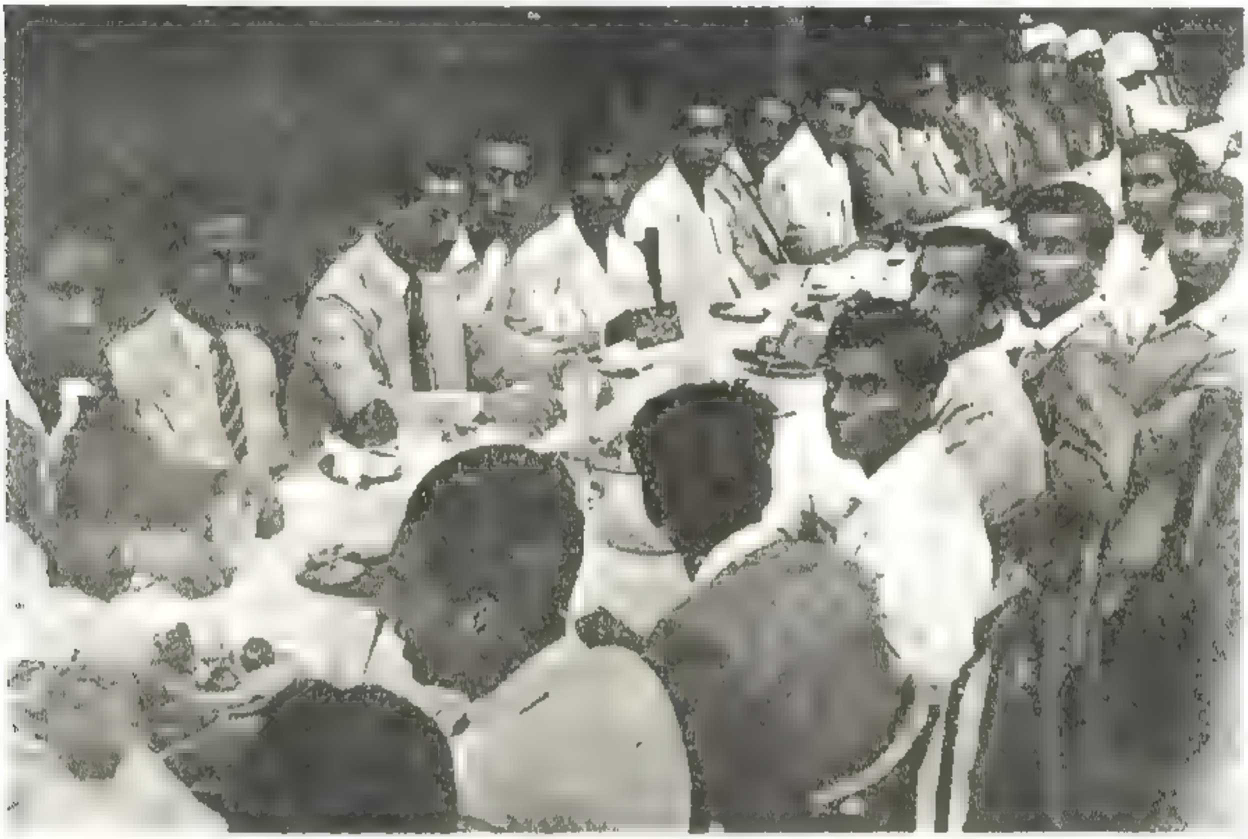

(فريق من المدعوين وطلبة البعثه)

ثم انصرف المدعوون وكلهم ثناء على ما لقوه من حفاوة وما أحسوه من روح متوثبة ، سواء بين الأساتذة القادمين على الكويت أو الطلبه الكويتيين الذين جاءوا لينهلوا من موارد العلم في مصر .

الدراسة

بسبب ظهور وباء الكوليرا في مصر أخرت الدراسة في جميع المعاهد المصرية إلى ما بعد عيد الأضحى، كما أخرت الامتحانات إلى أجل لم يحدد بعد .

وبذلك يكون قد نجح تسعة من عشرة من طلبه الصناعات في البعثه .

السمر

أقام الطلبه حفلة سمر وشاي شيقة في مساء الاثنين ٦ سبتمبر وقد شرف احتفالهم حضرات الكويتيين الموجودين في مصر الآن ، وهم السادة ثنيان الغانم ، وعزت جعفر ، وسليمان بن عيسى ، وعلي الحمود الشايع ، وقد قضى كل من الضيوف والطلبه وقتاً لطيفاً مشبعاً بالأنس والحبور .

الرياضة

يقبل الطلبه بمناسبة تأخير الدراسه فى المدارس على استغلال هذه الفرصه فى ممارسة الألعاب الرياضيه المختلفه وبالأخص التمرن على لعبة الكرة الطائرة .

ويقبل الجميع على رياضاتهم المحبوبة بشوق ورغبة استعداداً لمنازلة فرق المدارس الأخرى كما حدث فى العام الماضى .

الموجودين الآن فى الكويت عن القدوم إلى مصر إلى قرب افتتاح المدارس .

الكوليرا

وقعت حالة اشتباه بالكوليرا فى أحد الخنم وقد عزل فوراً ، ولكن اتضح أنها ليست كوليرا والحمد لله . وقد طعم جميع الطلبة فوراً ضـــد الوباء واتخذت جميع

جانب آخر من البعثه المصريه والبعثه الكويتيه

طالبان جديدان

انضم إلى البعثة من الكويت الطالب عيسى أحمد الحمد لدراسة التربية البدنية فى معهدها بحلوان ، وقد قضى فترة من الزمن أول وصوله مصر فى معسكرات الوزارة بالاسكندرية والطالب جاسم قطامى الذى يستعد الآن لامتحان شهادة التوجيهية تمهيداً لالتحاقه بكلية الطب .

طلبة البعثة فى الكويت

نظراً إلى تأخر الدراسة فى مصر سيتأخر طلبة البعثه

الاحتياطات اللازمه لمنع العدوى والمحافظه على صحة الطلبه .

تغادر القاهرة هذا الأسبوع طائرة خاصة إلى الكويت رأساً ، تقل البعثه المصرية الصحيه ، وستقل الطائرة أيضا الحاج ثنيان الغانم ، والحاج سليمان بن عيسى ، والطالبان أحمد العدوانى وجابر الشيخ عبد الله .

(نص الكتاب الذي وجهه صاحب السعادة الأستاذ شفيق بك غربال وكيل وزارة المعارف المصرية إلى صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس معارف الكويت بمناسبة سفر البعثة التعليمية المصرية إلى الكويت)

وزارة المعارف العمومية
المراقبة العامة للثقافة

٢١ — ٩ — ١٩٤٧

حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح
رئيس المعارف بالكويت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟

وبعد ، فقد تلقينا خطاب سعادتكم الخاص بتجديد ندب حضرة الأستاذ طه محمود السويفي مدير المعارف بالكويت ، مع تفويضه باختيار المدرسين اللازمين للعام الدراسي ١٩٤٧ — ١٩٤٨

ولقد وافقت الوزارة على تجديد ندب حضرته ،وقامت بإجراءات الإعلان عن الوظائف والترشيح لها واختيار الصالحين علماً ومرانة وخلقاً ،وقد وفقت الوزارة لاختيار نخبة ممتازة من الأساتذة، نرجو أن يعملوا على توكيد الصلات الثقافية وتوثيق الروابط بين مصر والكويت .

ويسرني أن أشكر سعادتكم على ما لقيته البعثة المصرية للتعليم في العام الماضي من جميل الرعاية وما تمتعت به من عطف هذا الشعب الكويتي الكريم ، ومجلس المعارف الموقر وحضرة صاحب السمو أمير الكويت المعظم .

وإني إذ أرسل لسعادتكم مع هذا كشفاً بأسماء حضرات الأساتذة ومؤهلاتهم ومرتباتهم ، أرجو أن يكونوا عند حسن ظن الوزارة بهم فيحققون الأغراض التي أرسلوا من أجلها ، وآمل في الوقت نفسه أن يحظوا من سعادتكم ومن السلطات المختصة بما يسهل عليهم أداء رسالتهم الثقافية على الوجه الأكمل .

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق الاحترام .

وكيل المعارف

إمضاء (محمد شفيق غربال)

من أمثال الغرب

— كل زهرة تفقد رائحتها في النهاية (إيطالي)
— إذا كنت عسلاً أكلك الذباب (أسباني)
— القط أسد الفأر (ألباني)
— رجل بلا مال خير من رجل بلا شرف (إيسلندي)
— مواجهة الخطر مرة خير من الخوف الدائم (انجليزي)
— حمار يحملك خير من حصان يلقيك على الأرض (إرلندي)
— إذا تكلم المال سكت العالم (استوني)
— خير لك أن تكون سيداً صغيراً من أن تكون خادماً كبيراً (ألماني)
— الأصدقاء لصوص الوقت (بولندي)
— من خدم سيدين كذب على أحدهما (برتغالي)
— الله يشفي والطبيب يؤجر (بلجيكي)
— الإنسان يستقبل حسب ملابسه ويطرد حسب عقله (بلغاري)
— من صدق سريعاً ، خدع سريعاً (تشيكي)
— ما جلبته الريح تأخذه الريح (جورجي)
— إعمل الخير وألقه في الطريق (روماني)
— الإنسان يبني الحصون والزمان يهدمها (روسي)
— من لم يستطع حمل الحجر فليدحرجه (سويدي)
— من هز بيت جاره سقط بيته (سويسري)
— يفقد الأصدقاء بكثرة الزيارة وبندرتها (سكتلندي)
— ما يغتنم في الحرب يؤكل في الحرب (فنلندي)
— كان الشيطان جميلا عندما كان شاباً (فرنسي)
— ليس كل من نبح عليه الكلاب لصاً (نرويجي)
— من أساء سمعاً أساء فهماً (ويلزي)
— بالسؤال يتعلم الإنسان (هولندي)
— الأسد الميت يرفسه الحمار (هنغاري)
— كل قديم محترم (يوناني)

أيها الشباب . . . إن أمتكم لها آمال كبيرة فيكم فلا تلعبوا والزمان يجد . وتقفوا والأمم تسير . وتسيئوا والتاريخ يسجل .

حضرات أعضاء البعثة التعليمية المصرية

المنتدبين للعمل فى الكويت

للعام الدراسى ٤٧ — ١٩٤٨

الأستاذ طه السويفى دبلوم المعلمين العليا سنة ١٩١٥ مديرا للمعارف
« عبد المجيد مصطفى « « « « ١٩٣٢ ناظرا للثانوية
« أحمد عنبر « دار العلوم « ٩٣٧ لغة عربية
« محمد صابر الجمل « « « ٩٤١ « «
« أحمد الأنبابى « « « ٩٣٩ « «
« إدريس محمد زايد « « ومعهد التربية العالى سنة ٤٧
« محمد محمود شلبى كفاءة المعلمين سنة ١٩٣٥ لغة عربية
« محمد السعيد متولى ليسانس آداب ٩٤٣ لغة انجليزية
« حسن الأبجياوى معهد تربية عالى سنة ٩٤٧ « «
« محمد جاد الله « « « « « « «
« محمد محمود الألفى « « « « « « وتاريخ
« محمد أحمد عبده دبلوم المعلمين الثانوية ٢٨ ناظرا للمدرسة الشرقية
« محمد عبد القادر يونس دبلوم المعلمين الثانويه سنة ٩٢٩ لغة انجليزيه وآداب

الأستاذ السيد ابراهيم الشريف معهد تربيه عالى سنة ٩٤٥ لغه انجليزيه وآداب

الأستاذ جمال الدين النادى بكالوريوس زراعه سنة ٤٤ علوم
« أحمد مهدى معهد تربية عالى سنة ٤٧ «
« محمد شحاته الصواف « معهد تربية « ٣٧ «
« عبد العزيز عبد الوهاب « دبلوم معلمين ثانويه سنه ٣٠ ناظرا للمدرسه القبليه

الأستاذ حسن محمد عامر « دبلوم معلمين ثانويه ٢٧ رياضه
« سالم أحمد عبد الغنى « بكالوريوس تجارة ٤٦ «
« على سالمان « فنون جميلة عليا سنه ٤٣ رسم وأشغال
« عبد القادر الخيسى « فنون جميلة ومعهد التربيه سنه ٤٥ رسم وأشغال

الأستاذ محمد صبرى السعدى « معهد التربيه البدنيه ٤٤ تربيه بدنيه

الآنسه زكيه موسى أحمد « دبلوم السنيه سنه ٩٣١ وناظرة معلمات طنطا ـ مفتشه مدارس البنات .
السيدة عدليه المرسى موسى « معهد تربيه على « ناظرة مدرسه
« فردوس محمد على « معهد تربيه ٤٧ ـ لغه عربيه
« فاطمه محمد شرف الدين « دبلوم إضافى ٣٢ مواد عامه
الآنسه ضحى عقيق النادى « « « ٤٢ تدبير
« سميره خليل بغدادى كفاءة معلمات ٣٦ مواد عامه
« فتحيه همام محمود فنون طرزيه راقى ٤٥ تفصيل وتطريز
« زينب حقى محمود « « « ٤٦ « «
« خديجه اسماعيل سرى « « « ٤٤ « «
« عليه أحمد عثمان « « « ٤٣ « «
« عابده محمد حسونه « « « ٤٣ « «

البعثه الدينية

الشيخ على البولاقى عالم شريعه من الأزهر للمعهد الدينى
الشيخ محمد عبد الرءوف عالم فى أصول الدين من الأزهر « «
(ويجرى الآن انتداب أحد القضاة المصريين فى المحاكم الشرعيه بوساطة وزارة العدل قاضيا فى محكمة الكويت الشرعيه)

البعثة الصحية

الدكتور محمد على بدر الدين مدير الصحة القروية بوزارة الصحة المصريه مديرا للصحة بالكويت

الدكتور رياض مختار فرج خريج برلين سنة ٩٢٥ بكتريولوجى وللأمراض الباطنيه (طبيب للمعارف)

الدكتور أحمد حسيب الدفراوى « كلية الطب المصريه ـ طبيب رمد للصحه .

الدكتور أحمد قدرى الحواصلى (سورى الجنسيه) خريج برلين سنة ٩٣٦ ـ جراح للصحه .

الدكتورة بثينه محمود أحمد شفيق ـ كلية الطب المصريه سنة ٩٤٥ ـ أمراض نساء وولاده وأطفال

الحكيمه دولت أحمد حجازى « من القصر العينى ـ مفتشه صحيه للمعارف

الحكيمه ثريا محمود نجيب « من القصر العينى ـ للصحه .

عبد الحليم أبو العينين أفندى « باشتمرجى

من سبل الاصلاح

قرأت على صفحات البعثة الغراء بعض ما تناوله إخواني في حديثهم الصباحي في المصيف عن حياة الأسرة في الكويت وما تعانيه من بعض نواحي النقص ، مما يجعلني أعرض نواحي أخرى علنا نستطيع علاجها .

إن المواطنين إذا أرادوا أن يؤسسوا لهم وطناً صالحاً فلابد أن يعنوا ببيئتهم الصغيرة التي يتكون منها الوطن وهي البيت والأسرة فإذا اعتنى كل فرد بمنزله وأسرته ضمنا موطناً وبلاداً يفخر بها . ولا يمكن أن يسود الاطمئنان الأسرة إلا إذا كان أفرادها متفاهمين عالمين ما عليهم من واجبات وما لهم من حقوق . ولا يتأتى ذلك إلا إذا تعلم أفراد الأسرة تعليما يؤهلهم للحياة ، وسواء في ذلك الفتى والفتاة ، إذ أن الفتاة هي عماد الأسرة ، فهي الأم والزوجة والأخت ، وهي المدرسة الأولى للجيل الجديد ، وبتعليم كل من الفتى والفتاة نستطيع أن نقول إننا محونا الأمية وبمحوها نضمن مستقبل الوطن والسير به إلى الأمام .

وهناك الزواج وهو شركة لا تدفع فيها الأموال للاتجار ولكن تدفع فيها سعادة الفرد والمجتمع ، وهذه السعادة لاتشترى بالمال ولايعادلها شيء في الحياة ، وبما أن الزوجة ستصبح شريكة الزوج ومقاسمته حياته فكيف يمكنه أو يمكنها أن يعيشا ولم يعرف أحدهما عن الآخر شيئاً ؟ . فلا غرو أن يفترق الزوجان في أول الزواج ، أو يعيشا في جحيم لايطاق ، وربما تكون المرأة أنتجت أولاداً ، فيعيش هؤلاء الأبرياء محرومين من حنان الأم إذا أخذهم الوالد - وهذا ما يحدث كثيراً - فتتولاهم زوجة أبيهم التي قد تسومهم العذاب وخصوصاً إذا كان لها أبناء وحينئذ يكونون محرومين من حنان الأب كذلك . والدين الاسلامي لا يمنع الزوجين أن يرى أحدهما الآخر قبل الزواج ، وكان المسلمون في صدر الاسلام يفعلون ذلك . ولا ننس هنا أن نشير إلى زواج الأقارب وإجبار بعض الناس أبناءهم أو بناتهم على زواج قد لا يكون متكافئاً وبحصول الفرقة بين مثل هذين الزوجين يحصل الشقاق بين الأسر وتتسع العداوة وتستمر .

لابد أن ننظر في نظمنا ونترك غير الصالح منها إذا أردنا لوطننا وأبنائه السعادة والنعيم .

محمد زيد الحربي

مع العرب في الاندلس

الحديث عن الاندلس حديث ذو شجون ، لأن فيه رجعة إلى الماضي السعيد الحافل بروائع الأعمال ومعاني العبقرية ، وفيه وقفة الحزن والحرمان أمام الحاضر الذي تخلف فيه الشرق العربي عن ركب الحضارة بعد أن كان الهادي الذي ينير السبيل لأمم العالم ، ونحن إذا ما تتبعنا حياة العرب في الأندلس وجدنا فيها أنشودة الخلود في حياة العرب جميعهم ، وأغنية المجد في تاريخهم العريق . فقد كانت جامعات قرطبة ومعاهدها مورداً عذباً لمختلف العلوم والآداب كالرياضة والهندسة والفلك والجغرافيا وغيرها ، ذلك بالإضافة إلى رواج سوق الأدب والشعر الذي تغذيه في نفوسهم طبيعة بلادهم التي بلغت حد الروعة في الجمال وولدت في نفوسهم حب الفنون الجميلة ، فنبغوا في الموسيقى والنحت والتصوير ، مما كان له أكبر الأثر في اتجاهاتهم الفكرية والخلقية . أما في النواحي الأخرى فقد أقاموا المدن العامرة وأشادوا القصور الفخمة التي كانت أعجوبة الفن الهندسي والزخرفي ، وخططوا الشوارع ونظموا الطرق والميادين المزدانة بالحدائق والبساتين . كما أنشأوا دواوين الحكومة ، ونظموا شئون الجيش والشرطة ، فأقاموا بذلك العدل في طول البلاد وعرضها وكفلوا حرية الأفراد .

وتعدوا ذلك إلى العناية بالزراعة فحفروا الترع وشقوا القنوات ، وساعدوا الفلاح ، فتفجرت أرضهم بكل نوع من أنواع الخيرات الزراعية التي كانت تفيض على حاجتهم ، ويصدر الفائض إلى البلاد المختلفه ، ولم يكن تقدمهم في ميدان التجارة والصناعه بأقل منه في الميدان الزراعي ، فقد كانت أساطيلهم البحرية تجوب البحار إلى موانئ العالم المختلفه ، محملة بإنتاج البلاد الصناعي وبالبضائع التجارية التي كانت تعود بالربح الوفير .

هذه لمحة عابرة وصفت بها حياة العرب في الاندلس ، أو الدولة الأموية التي أسسها العرب في الغرب بعد أن دالت دولتهم في الشرق ، فعسى أن يكون في هذا إحياء للنفوس وتقوية للهمم فيعمل العرب متحدين متكاتفين لإعادة ماضيهم السعيد وبناء مجدهم التليد ؟

عبد العزيز ياسين غربلي

بلاء..

ينزل البلاء علينا أحيانا من السماء فلا تكون لنا حيلة فيه، ويسوقه إلينا أحيانا الظالمون من الناس فنحتال له، وقد نجد الفرج أولا نجده.. ولكن هناك بلاء لا نستطيع له حيلة أو منه فرارا، ذلك هو البلاء الذي نخلقه نحن لأنفسنا خلقاً وننميه حتى يغدو جزءاً من حياتنا....

رأيت هذا البلاء مجسما فى قوم اعتقدوا أن الناس يناصبونهم العداء فى كل مكان وزمان، ويؤلبون عليهم المتاعب لسبب أو لغير سبب.. فهم لهذا يجب أن تغلى صدورهم كراهة وبغضا للناس، وهم لذلك يجب أن يكونوا من العالمين على حذر، فان كل إنسان ليس له هم إلا أن يسدد سهام نقمته إليهم. وتراهم فى نقمتهم هذه فى كرب لا نهاية له. إن كل شخص عدو لهم يجب أن يهدم، فاذا تهامس اثنان فهما يقرضان فى أعراضهم، وإذا اختليا فهما يدبران خطة لإزعاجهم، وإذا ضحكا فإنهما يضحكان عليهم، وإذا عبسا فإنهما يعبسان لسرورهم.. وتراهم فى أحسن أحوالهم إذا نابت الناس نائبة أو نزلت بهم نازلة، ذلك أنها لم تقع إلا انتقاما من الله لهم!. وفاتهم أنهم أصغر من أن يشغلوا الناس بهم، وأتفه من أن يكونوا مدار تفكير الناس وحديثهم وعلمهم..

يا أصحاب البصائر!.. قبل أن تبحثوا عن أعدائكم بين الناس ابحثوا عنهم داخل نفوسكم...

الكويت　　　　　ت

السائلة السوداء

« من ديوان أزهار ذابلة الذى سيتم طبعه قريبا »

ليت الخلى ومنه شكواك　　أصداء خطبك حين أصماك
سوداء، ويحك أى فاجعة　　سوداء تكمن تحت مرآك
يامن تهضمها، على كبر،　　فقر يكر بقلب سفاك
فلوات (أفريقية) انتفضت　　لما تردد صوتك الباكى
جنت مغاورها لما سمعت　　وهفت خمائلها للقياك
وبكل منعطف بكى أثر　　قد أرضعته العيش رجلاك
فعلى الغدير غشاوة عبثت　　بالموج فهو مفجع شاك
وعلى الأزاهر جمجمة ودم　　ساج تطلع منه عيناك
والغاب هز جناح طائره　　جرح تمر عليه كفاك
وجرت دموعك فى دجى هرم　　واهى السماء، بشاه خداك

يا من تمد يداً لمن عبرا　　وتطل تتبع شخصه النظرا
يا من تعد خطى [illegible] بها　　شتى تزعزع صبر من صبرا
ما بين لاهية، مرنحة　　من فرحة، جلبت لها الكدرا
ونطيئة كسلى، بنقلها　　واهى الفؤاد يعاتب القدرا
ما بين عاجية إذا اقتربت　　منها تململ ربها حذرا
وشحبة وقفت بجانبها　　لتنال من وقفاتها ثمرا
يا قصة دميت ومر به　　قلب الفتى ضحى فما شعرا
حركت [illegible] شاعر حنق　　فمضى يبث الشعر مستعرا
وأقامها حربا مضرجة　　تصمى القساة وتفلق الحجرا
و[illegible] باب القصر صارخة　　هوجاء تقذف حولها الشررا

بالأمس كنت ضحية الرق　　واليوم أنت ضحية العتق
الرق زال فأنت مطلقة　　فى عالم متهلل الأفق
السيد القاسى غدا حنأ　　والقيد لان لقبضة الحق
وشقيت أنت، فأى فاجعة　　صدعت فؤادك يا ابنة الشرق؟
يا من عريت وأنت خالعة　　عن منكبيك مطارف الرق
يا من ظمئت وأنت عائفة　　كأس العبيد وذل ما تسق
يا من سغبت وأنت تاركة　　زاد الأسير بغير ما شوق
الرق لجر راحتيك دما　　يغلى، وصاح تناولى رزق
والعتق مهلكة، معالمها　　سود، تعج بكل ما يشق
غلان مضطرمان ما اختلفا　　يغريهما بك الأم الخلق

(بدر شاكر السياب) بغداد

بين البعثة والقراء

من «مصلح» فى الكويت كلمة منهـــا «لقد لاحظت ولاحظ الكثيرون أنكم توجهون اهتمامكم إلى المعارف والتعليم فى الكويت وتغفلون ناحية ذات أهمية عظمى هى الناحية الصحية . وعددكم الممتاز عن الكويت ـ على فخامته وسمته ونجاحه ـ لم يوف هذه الناحية حقها . فعسى أن تزيدوا التفاتكم إلى إدارة الصحة فى الكويت وإلى الصحة بوجه عام»

البعثة :

إن سبل الاصلاح شتى فى بلد ناشىء كالكويت . ولكنا ندرك أن أول سبيل للاصلاح هو تعليم الشعب فإذا تعلم طالب بنفسه بمختلف الاصلاحات الأخرى ومن بينها ترقية الحياة الصحية . إلا أن هذا لا يمنع أن تسير وسائل الاصلاح جنباً إلى جنب مادامت هناك القوى الدافعة . وإننا ننتهز هذه الفرصة لتطمئن حضرة «المصلح» إلى أن هناك نهضة إصلاحية صحية ستطالعك عما قريب يتمثل بعضها فى البعثة الطبية التى ستقدم من مصر ، ويسرنا أن توافينا إدارة صحة الكويت بكل مايعن لها نشره رغبة فى الاسهام فى إذاعة الدعوة الصحية فى وطننا الكريم .

ومن السيد يوسف الغـــانم كلمة ثناء وتشجيع ، أشار فيها إلى أنه لابد لنا أن نبتكر ونجدد فى النشرة ، وألا نغتر بكلمات المديح التى تصلنا من القراء . وأن ننوع البحوث والمقالات . ونحن نشكر للسيد الأديب كلمته اللطيفة . ونحب أن نذكر أن هذه النشرة ملك لجميع الكويتيين . ونحن ننتظر منه ومن أمثاله أن يمدونا كل حين بآرائهم القيمة وأفكارهم ، ونرجوا أن نكون عند حسن ظنه فى المستقبل إن شاء الله .

ومن الأستاذ على محمد الشيخ بالبحرين تلقينـــا كلمة قال فيها «وصلت إلينا نشرتكم «البعثة» فاغتبطت لما وصلت إليه بعثة القطر الشقيق ولما سوف تصل إليه من رقى وتعليم وممارسة فى إبداء الرأى ، وتعريف بلاده لبلدان الشرق الراقية . وإنى أتمنى لنشرتكم كل نجاح : وأتمنى أن تصبح مجلة راقية يشترك فيها كتاب الخليج الفارسى لتكون لسان حاله فى مصر»

البعثة :

نشكر للأستاذ ثناءه ، وإننا لنؤمن أننا حينما نعمل للكويت فإننا نعمل للبلاد العربية بأجمعها لأن الكويت ليست إلا عضواً فيها . ويسرنا أن تزيد الروابط بيننا وبين البحرين جارتنا الشقيقة : ، فإنه إلى جانب الجوار هناك وشائج شتى تربط بين هاتين الإمارتين وهى فى نمو دائم مادامت أهدافنا واحدة ورمينا إلى غرض واحد : وعسى أن تكون (البعثة) إحدى هذه الروابط المكينة .

ومن «قارىء» فى الكويت ، الكلمة التالية «أهنئكم من كل قلبى على نجاحكم الباهر فى إظهار هذا العدد الممتاز من نشرتكم الغراء ، التى نجحت هذا النجاح وهى لم تبلغ بعد سنتها الأولى . إلا أنى أود أن أشير إلى نقطة لها قيمتها ، وهى أنكم أغفلتم ـ أو كدتم ـ الاشارة إلى الفتاة الكويتية وإقبالها على مناهل العلم . هذا الاقبال الذى يحتاج إلى اهتمام وتوجيه و (البعثة) خير مرشد فى هذا السبيل . . . »

البعثة :

إننا لم نختصر الحديث عن المرأة الكويتية فى عددنا الممتاز عن الكويت لأننا لا نؤمن بتعليم الفتاة وتثقيفها ، أو لأننا لا ندرك مبلغ اهتمام الأسرة بتعليم بناتها ، ولكننا نعلم أن الكويت وهى فى مبدء نهضتها يجب أن تسير بحذر وأن تتجنب المزالق ، وأن تأخذ العبرة من الأمم الناهضة الأخرى فى بدء تقدمها . إننا نؤمن أن تعلم المرأة أساس لتخريج ناشئة صالحة ولكننا ندعوا إلى أن يكون تعليمها متفقاً مع الأهداف الصالحة التى نبتغيها لوطننا . والتعليم صياغة لمستقبل الأمة فى قالب معين ولذلك فإننا لا نرضى القفزة التى قد تنزل بنا إلى الحضيض . : وإننا ننتظر معك ياقارئنا العزيز ذلك اليوم الذى نفخر فيه بمحو الأمية من جميع طبقات الشعب الكويتى رجاله ونسـائه :

ألغاز منظومة

؟ ؟ ؟

(١)

أتعرف شيئا فى السماء بصير   إذا سار صاح الناس حيث يسير
فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا   وكل أمير يعتليه أسير
يحض على التقوى ويكره قربه   وتنفر منه النفس وهو نذير
ولم يستزر عن رغبة فى زيارة   ولكن على رغم المزور يزور

؟ ؟ ؟

٢

وصاحب لا أمل الدهر صحبته   يشقى لنفعى ويسعى سعى مجتهد
لم ألقه مذ تصاحبنا فمذ بدا   لناظرى افترقنا فرقة الأبد

؟ ؟ ؟

٣

وذى خضوع راكع ساجد   ودمعه من جفنه جارى
مواظب الخمس لأوقاتها   منقطع فى خدمة البارى

إذا عجزت عن معرفة الحل إقلب الصفحة .

(١) النعش . (٢) السن المخلوع . (٣) القلم

قال شوقى بك يصف المكتب :

ألا حبذا صحبة المكتب   وأحبب بأيامه أحبب

وقال شاعرنا المدرجيى ! . .

ألا حبذا منظر المنجب (١)   وأحبب بأيامه أحبب
ألا حبذا سمك يتقلى   على طابق واسع أرحب
يكاد شذاه يشق الأنو   ف ومنظره ـ يا صلاة النبى !
بنفسى الزبيدى فوق الصحو   ن فداء البشوت وأهل العبى (٢)
وسال اللعاب بيل الثيا   بفبوبزت (٣) فى هيئة المحتبى
وشمرت عن ساعدى وانطو   يت على الأكل فى شره أشعبى
وياحبذا قول أمى : الجى   وياحبذا قول صحبى : تبى ؟ (٤)
ألا إننى سيد الآكلين   إذا الأكل صار على مطلبى
وإن المحمر من لذتى   وإن المطبق من مذهبى
وما هو أكل ولكنه   وريد الحياة مدى الأحقب !

(١) المنجب : إناء كبير للأكل . (٢) يقصد فداء الرجال والنساء . (٣) البوزة : جلسة خاصة . (٤) تبى ؟ أى أتريد ؟ . .

من هو ؟ ..

قزم فى قامته ، سكسونى فى بشرته زنجى فى شفته ، صينى فى ملامحه ، فرنسى فى رأيه ، إيطالى فى مزاجه ، خيالى فى نزعته ، هوايته محبوبة من الآخرين ولكنه يحرص على إرضاء نفسه قبل الجميع   من هو ؟ . .

◎ إن النساء كجنس يعوزهن طموح الرجل كما تعوزهن رغبته الشديدة فى البحث العقلى الذى لا يقصد إلى غاية عن البحث فى ذاته .   هـ . ج . ويلز

◎ يقولون إن النقد يجب أن يكون إنشائيا ، ولكنى لا أستطيع أن أدرك كيف تستطيع أن تنتقد نقداً إنشائيا لشىء تم إنشاؤه مالم تطلب من المنشىء أن يهدم ما بناه ثم يعيد البناء بهذه الطريقة أو تلك ؟ . .

◎ كان الرجل يمتلك شاة وقرداً قد تآلفا وتحابا . وفى يوم من الأيام بدا للرجل أن يذبح الشاة فأرسل خادمه لإحضارها ولكن يبدو أن القرد قد أدرك النية المبيتة فوقف يدافع عن الشاة بكل قوة .. وحينما رأى الرجل تلك الروح الطيبة من القرد عدل عن ذبح الشاة . ولا يزال القرد حتى الآن يعلو ظهر الشاة لكى تتجول به هنا وهناك . . .

أضحك ...

السائل — أعطني حسنة يا أفندي .

الأفندي — كيف تكون رجلا قادراً على العمل وتسأل الناس راضياً بهذه الذلة ؟ .

السائل — يا أفندي أنا طالب حسنة لا طالب نصيحة

◆◆

المعلم — إذا كان في جيبك عشرة قروش وضاع منهم ثلاثة يبقى إيه ؟ .

التلميذ — يبقى ثقب في جيبي ! .

◆◆

الأول — كأني رأيتك قبل هذه المرة

الثاني — لا حضرتك غلطان لأني لم أذهب إلى حديقة الحيوان ! .

◆◆

الخطيب : أنا أشكرك جداً أيها الزميل

الزميل . عفواً . . ولماذا ؟ .

الخطيب : لأنك تنصت إلى تماماً ولم تفتح فمك أثناء خطبتي . .

الزميل : بالعكس . . فتحته مراراً لأتثاءب وأنت تخطب ! . .

◆◆

المراقب - أما كتفيت من الاستهزاء بي

التلميذ - أنا لم أستهزئ بك .

المراقب - إذن على من تستهزئ ؟

التلميذ - على الذى مر أمامي الآن .

المراقب - ولماذا ؟

التلميذ - لأنه يشبهك تماماً . . سبحان الخالق ! . .

◆◆

الزبون — أعطيك بقشيش على كيفك إن نصحتني ماذا آكل . .

خادم المطعم - أنصحك تأكل بره ! . .

◆◆

الدكتور - أخرج لسانك من فضلك

المريض - (يخرج لسانه)

الدكتور - الله السانك نظيف جداً

المريض - كيف ذلك يا دكتور ؟ مع أن جميع أصحابي يقولون إن لسانى وسخ

◆◆

القاضي - هل قاوم المتهم أية مقاومة فعلية عند القبض عليه

الشرطي — ربع جنيه فقط يا سعادة القاضي .

◆◆

في أثناء احتفال البيت بتوديع البعثة المصرية كان نفر من الطلبة والمدعوين جالسين حول إحدى الموائد قبل موعد الشاى ، وطلبوا من الطفل فيصل الثنيان (وعمره ٨ سنوات) أن يلقي أحد الاغاني التى تعلمها في الروضة واعتلى الطفل أحد الكراسي وألقى النشيد التالي ، وهو يشير إلى الجالسين :

غنمي غنمي ما أجملها

في منظرها تحت الشجرة

◆◆

كان المعلم يلقي على تلاميذه درساً في الرفق بالحيوان فسأل أحدهم إذا رأيت إنساناً يضرب حماراً فمنعته من ذلك فماذا يدعى صنعي ؟ .

التلميذ — شفقة أخوية ! .

نكتة الشهر

كان الزميل عيسى الحمد حديث عهد بالقاهرة ، وكتب بعد وصوله إليها بقليل خطاباً إلى الكويت . وأخذ الطوابع من أحد الزملاء ، ولم يكن يعرف أين يلقي الخطابات فسأل أحد الطلبة عن المكان الذى يلقيه فيه فقال له : بعد خروجك من البيت تجد صندوقاً أحمر هو صندوق البريد ، فألق فيه بخطابك : وخرج عيسى بالخطاب ، وألقاه في أول صندوق أحمر رآه : و قد كان صندوق كوكا كولا ! ! :

◆ الزبون - ماهذا ؟ . إن يديك وسختان جداً . .

الحلاق - العفو لم أغسل رأس أحد إلى الآن

◆◆

ركب أحد الطلبة أول مجيئه إلى مصر الترام ، فطلب منه الكمسري تذكرة فأخرج كل ما لديه من فلوس وأعطاها الكمسري ، فقال له : حضرتك عاوز تذكرة قطر وإلا إيه ؟ !

◆◆

مدير الشرطة - أتمنى ألا أراك هنا مرة أخرى .

المتهم - ولماذا ؟ حضرتك ناوى تستقيل ؟ . .

البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر

٢٥ شارع اسماعيل باشا محمد — الزمالك

تليفون ٥٧٥٢٨

رئيس التحرير المسئول : عبد العزيز حسين